

820 الإسلام يعدل بين الذكر والأنثى ولا يساوي بينهما

#منتقى_الفوائد

عمر المقبل

لقد حكم العليم الخبير سبحانه وبحمده بان الذكر ليس كالأنثى. فعلى المؤمن ان يحذر من كلمة الراجت على السنة كثير من المتفقين والكتاب والصحفيين. وهي كلمة المساواة وهذه الكلمة يطلقها هؤلاء الاخوة والكتاب آآ وغيرهم يطلقونها في موضوع آآ يعني آآ اذا كان الموضوع يتناول قضية - 00:00:00

تحدث عن المرأة والحقيقة من تأمل القرآن الكريم وجد ان هذه الكلمة لم ترد في القرآن ابدا في السياق الذي يتحدث فيه هؤلاء والصحفيون انما وردت هذه الكلمة وبين المساواة في مقامات اخرى؟ كما قال الله سبحانه وتعالى لا يستوي منكم من - 00:00:41 انفق من قبل الفتح وقاتل. وك قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. وك قوله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الاعمى والبصير الى غير ذلك. والصواب كما نبه على ذلك شيخنا العلامة محمد بن صالح العثيمين رحمة الله تعالى. ان يستبدل بهذه الكلمة اخرى هي الكلمة الشرعية - 00:01:03

وهي الكلمة العدل لان الله عز وجل يأمر به كما قال سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان ولم يقل سبحانه وتعالى يأمر بالمساواة. لأن في الكلمة المساواة اجمالا ولبس شديدا بخلاف الكلمة العدل فلا لبس فيها بل هي - 00:01:23

بينة صريحة في ان يعطى كل ذي حق حقه. هذا خلاصة كلام شيخنا ومجمله ومعناه اتضح مراده او كلامه رحمة الله تعالى امثل 00:01:43 بامثلة تطبيقية من الواقع فلو اردنا مثلا ان نطبق الكلمة المساواة على الدوام الرسمي -

ومقتضى الكلمة المساواة ان تعمل المرأة ساعات آآ تطابق تماما عدد ساعات الرجل فلو فرضنا ان الرجل يعمل ثمان ساعات فمقتضى المساواة ان تعمل المرأة ثمان ساعات لكن لو اردنا ان نرفع الكلمة المساواة او نحذفها ونسقط بدلها الكلمة العدل فان مقتضى العدل ان تكون ساعات الدوام والعمل بالنسبة للمرأة - 00:02:03

اقل من الساعات التي يعمل فيها الرجل. نظرا لما طبيعة الجسم وطبيعة اه وظيفة المرأة اصلا في الحياة وكونها تضطر لعمل لا يعني ان نسويها بالرجل تماما من كل وجه. مثال اخر ايضا - 00:02:26

اه لو فرضنا ان المرأة كلفت بعمل فمقتضى الكلمة بعمل معين ايا كان. فمقتضى الكلمة المساواة تقتضى او تدل على انه لا بأس ان تتولى المرأة هذا العمل كما يتولاه الرجل ولو كان هذا العمل مما لا يصلح الا للرجال - 00:02:41

مثلا يعني لو فرضنا اعمال في العسكرية او اعمال في المصانع ذات الاعمال الشاقة هذى لا تليق الا بالرجال. فمقتضى الكلمة المساواة ان تعمل المرأة في هذه الاماكن لكن مقتضى الكلمة العدل ان تجنب المرأة العمل في اماكن لا تليق بها ولا ببنيتها ولا بوظيفتها التي آآ خلقت من اجلها آآ - 00:03:01

آآ وهي الوظيفة التي بينها الشرع المطهر اذا يتبين لنا بوضوح ان الكلمة المساواة فيها مضادة في الواقع لحكم الله عز وجل ولفطرة الله سبحانه وتعالى التي فطر الناس عليها - 00:03:24

ولهذا ايها الاخوات لما اصرت المجتمعات الغربية على مصادمة الفطرة ذات ويلات آآ هذه المصادمة واصبح منهم من الرجال والنساء يصبحون ويكتبون ويؤلفون الرسائل ويخرون في وسائل الاعلام ويكتبون المقالات في الصحف من اجل - 00:03:38 الرفق بالمجتمع والمحافظة على ما بقي فيه من بقية متماسكة حتى لا يكون المجتمع يعني ينجر الى الهاوية من جراء المساواة التي

اعطيت للمرأة والحرية المطلقة التي اعطيت للمرأة من كل وجه - 00:03:58

00:04:18 -